



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir



العَوَامِلُ لِأَمَلٍ مَحْسِنٍ

مَحْسِنُ بْنُ مُحَمَّدٍ طَاهِرٍ قَزويني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العوامل لملًا محسن

کاتب:

محسن بن محمد طاهر قزوینی

نشرت فی الطباعة:

مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

رقمی الناشر:

مرکز القائمیه باصفهان للتحریات الکمبیوتریه

الفهرس

٥	الفهرس
٧	العوامل لملاً محسن
٧	اشاره
٧	مقدمه
٧	تعريف النحو
٧	العوامل و انواعها
٧	اشاره
٨	العوامل اللفظيه
٨	النوع الأول: العوامل السماعيه
٨	النوع الاول : حروف الجر
١٦	النوع الثاني : حروف مشبهه بالأفعال
١٩	النوع الثالث : ما ولا المشبهتان بليس
٢٠	النوع الرابع : حروف تنصب اسماً واحداً
٢٣	النوع الخامس : حروف تنصب الفعل المضارع
٢٣	النوع السادس : حروف تجزم الفعل المضارع
٢٥	النوع السابع : أفعال تسمى الأفعال الناقصه
٢٧	النوع الثامن : أفعال تسمى أفعال المقاربه
٢٨	النوع التاسع : أفعال تسمى أفعال المدح والمدم
٢٩	النوع العاشر : أفعال تسمى أفعال القلوب
٢٩	النوع الحادى عشر : أسماء تسمى أسماء الأفعال
٣١	النوع الثانى عشر : أسماء تجزم الفعل المضارع على معنى إن الشرط
٣٣	النوع الثالث عشر : أسماء تنصب أسماء النكرات على التمييز
٣٥	النوع الثانى : العوامل القياسيه
٣٥	اشاره

الأول : الفعل ٣٥

الثاني : المصدر ٣٧

الثالث : اسم الفاعل ٣٨

الرابع : اسم المفعول ٣٨

الخامس : الصفه المشتبّهه ٣٩

السادس : المضاف ٣٩

السابع : كلّ اسم مُبهم قد تمّ بأحد الاشياء الأربعة ٣٩

العوامل المعنويّه ٣٩

تعريف مركز ٤١

عنوان و نام پدیدآور: العوامل لملاً محسن / محسن بن محمد طاهر قزوینی

مشخصات نشر: دیجیتالی، مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه (عجل الله تعالی فرجه الشریف) اصفهان، ۱۳۹۸.

زبان: عربی.

مشخصات ظاهری: ۳۳ صفحه.

موضوع: زبان عربی -- نحو

توضیح: کتاب «عوامل ملا محسن»، اثر عربی ملا محسن قزوینی، کتابی است پیرامون عوامل اعراب در زبان عربی.

مؤلف عوامل را بیست نوع دانسته است؛ که سیزده تای آن سماعی و بقیه قیاسی است و در تبیین مطالب، علاوه بر استفاده از شواهد قرآنی، روایی، اشعار فارسی و عربی، در لابه لای مباحث با عنوان «تنبيه»، ابهامات را روشن کرده است.

شیوه تنظیم این رساله، همان شیوه کتاب عوامل جرجانی است؛ با این تفاوت که مطالب آن، گسترده و جامع تر بوده و شواهدی که مؤلف بکار برده، در بسیاری از موارد، با آن، متمایز است.

این کتاب در ضمن مجموعه «جامع المقدمات» می باشد.

ص: ۱

مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم أحمدك يا من يرفع إليه صالح العمل ، وأصلى على نبيك محمد وآله المبني لهم كرامه المحلل.

تعريف النحو

أما بعد : النحو علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلمه إعراباً وبناءً ، والكلمه : اسم ، وفعل ، وحرف ، وهى إمّا : تُعمل وتُعمل ، أو تُعمل ولا تُعمل ، أو تُعمل ولا تُعمل ، أو لا تُعمل ولا تُعمل .

العوامل و انواعها

اشاره

والعوامل منها ، تتنوع على عشرين نوعاً ، سماعيه وقياسيه ، فالسماعيه منها : ثلاثه عشر نوعاً ، والقياسيه منها : سبعة أنواع ، ونحن

نذكر العوامل ونشير إلى أصناف معمولاتها بعون الله تعالى ، وحسن توفيقه ومشيئته.

العوامل اللفظية

النوع الأول: العوامل السماعية

النوع الأول: حروف الجر

النوع الأول: من العوامل السماعية ، حروف تجرّ الاسم فقط ، وهي على المشهور سبعة عشر حرفاً. نظمتها بالفارسيه :

با و تا و كاف و لام و واو و مُنذ و مُذ خَلا ***رُبُّ حاشا مِن عدا في عَن عَلَي حَتَّى إِلَى

ص: ١

وهى الظرف (١) حكماً فلا بد لها من متعلق مثله ، فعلاً كان ، أو شبهه ، أو معناه. فإن كان عامّاً مقدراً فمستقرّ وإلا فلغو.

فَمِنْ : لابتداء الغايه مكانا ، نحو سَرَتْ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ، أو زماناً ، نحو : صُمْتُ من يوم الجمعة ، أو غيرهما ، نحو : قرأت من آيه كذا. وللتبيين ، نحو : قوله تعالى «فَاجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ» (٢) وعِنْدِي عِشْرُونَ مِنَ الدَّرَاهِمِ. وللتبعيض ، نحو : أخذت من الدراهم. وللبدل ، نحو : قوله تعالى «وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً» (٣). وللتعليل ، كقول الشاعر :

يُعْضَى حَيَاءً وَيُعْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ** فَلَإِيكُمْ إِلَّا حِينَ يَنْتَسِمُ

وللظرفيه ، كقوله تعالى : «مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ» (٤). وتكون زائده ، فى غير الموجب أى المنفى ، نحو : «مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ» (٥) و «هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ» (٦) وَلَا تُوذِ مِنْ أَحَدٍ.

وإلى : لانتهاء الغايه ، مكاناً ، نحو : سَرَتْ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ، أو زماناً ، نحو : «أَنْتُمُومَا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ» (٧) ، أو غيرهما ، نحو : قلبى

ص : ٢

١- واعلم أنّ متعلق الظرف والجارّ والمجرور على أربعة أقسام : لانه إمّا أن يكون من الأفعال الخاصه أو من الأفعال العامه ، وعلى كلّ تقدير إمّا أن يكون مذكوراً ، أو محذوفاً ، فإذا كان من الأفعال العامه وكان محذوفاً ، فالظرف مُستقرّ لاستقرار ضمير الفعل فيه (ظرف) للربط ، وإلا فلغو ، لخلوّ الظرف من هذا الضمير ، والتوضيح مع الاستاذ ، والأفعال العامه أو العموم ، هى : كان ، ثبت ، حصل ، استقرّ ، ووُجِدَ مجهولاً ... ، والشبيه بالفعل فى حكم الفعل.

٢- الحجّ : ٣٠.

٣- الزخرف : ٦٠.

٤- فاطر : ٤٠.

٥- آل عمران : ٦٢.

٦- فاطر : ٣.

٧- بقره ، ١٨٧.

إِلَيْكَ ، وتكون بمعنى مع ، قليلاً ، نحو : «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ» (١).

والباء : للاستعانه ، نحو : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وللمصاحبه ، نحو : دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِشِيَابِ السَّفَرِ ، ومنه ، سُيِّحَانِ رَبِّي الْعَظِيمِ وَبِحَمِيدِهِ. وللإلصاق ، إمّا حقيقه ، نحو : بِهِ دَاءٌ ، أو مجازاً ، نحو : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ، أى قَرُبَ مَرُورِي مِنْهُ. وللمقابله ، نحو : بَعْتُ هَذَا بِهَذَا. وللتعديه ، نحو : ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ أَيْ صَيَّرْتَهُ ذَاهِبًا. وللقسم ، نحو : بِاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا. وللسببيه ، نحو : ضَرَبْتُ بِسُوءِ أَدَبِهِ. وللبدل ، نحو :

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا**شَنُوا الإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا (٢)

وللتفديه ، نحو : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. وبمعنى عن ، نحو : «سَيَأَلُّ سَائِلٌ بِعِيَابِ وَقَعِ» (٣). وبمعنى فى ، نحو : «بِيَدِكَ الْخَيْرُ» (٤) ، وبمعنى اللام ، نحو : «وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ» (٥). وبمعنى من ، نحو : «عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ» (٦). وتكون زائدة قياساً فى ثلاثه أخبار : الأول : خبر ليس ، نحو : ليس زيد بقائم. والثانى : خبر ما النافيه ، نحو : ما زيد بقائم. والثالث : خبر مبتدأ مقرون بهل ، نحو : هل زيد بقائم.

وسماعاً إمّا فى غير الخبر ، نحو : بِحَسْبِكَ زَيْدٌ ، «وَكَفَىٰ بِاللَّهِ

ص : ٣

١- النساء : ٢.

٢- اى كاش بدل از آن قوم ، براى من قومى ، بود كه هر گاه سوار مى شدند ، متفرّق مى ساختند غارتگران را ، در حالى كه اسب سوار و شترسوار بودند ، شاهد در باء بهم است كه براى بدل است ، جامع الشواهد.

٣- المعارج : ١.

٤- آل عمران : ٢٦.

٥- البقره : ٥٠.

٦- الانسان : ٦.

شَهِيدًا» (۱)، وألقى بيده، وإما في الخبر غير ما ذكر، نحو: حَسْبُكَ بَزِيدٍ.

وفى: للظرفية، حقيقه، نحو: الماء في الكوز، ومجازاً، نحو: النجاه في الصدق، كما أنّ الهلاك في الكذب. وبمعنى على قليلاً، نحو: «وَأَصْلَبْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ» (۲). وبمعنى اللام، نحو: إنّ امرأه دَخَلتِ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا. وتكون فعلاً، نحو: في بَعْدِكَ.

وعلى: للاستعلاء، إما حساً وهو ما يُشَاهِدُ، نحو: زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ، أو حكماً وهو ما لا يُشَاهِدُ، نحو: عليه دَيْنٌ. وبمعنى فى، نحو: دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا (۳). وتكون اسماً. ويلزمها من، لا-غير، نحو: رَكَبتُ مِنْ عَلَيْهِ، أى من فوقه وقد تكون فعلاً، نحو: «إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ» (۴).

واللام: للاختصاص الملكى، نحو: المال لَزَيْدٍ. ولغير الملكى، نحو: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» (۵). وللتعليل، نحو: ضَرَبْتُهُ للتأديب. وللقسم، فى التعجب كقول الشاعر:

لِلَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ *** بِمُشْمَخَرِّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسْ (۶)

ص: ۴

۱- النساء: ۷۹.

۲- طه: ۷۱.

۳- القصص: ۱۵.

۴- القصص: ۴.

۵- الفاتحه: ۱.

۶- والباء فى به بمعنى فى والظيان بالطاء المعجمه والياء المشدده والنون كشداد، الياسمين الصحرائى والأس بالمد والسين المهمله، شجر معروف. يعنى قسم بخداوند وتعجب مى كنم كه باقى نمى ماند در روزگار صاحب شاخى كه در شاخ او گرهائى بوده باشد در كوه بلندى كه در آن كوه است ياسمن صحرائى و درخت مُورد، و اين كنايه از اين است كه همه چيز فانى مى شود حتى گوسفند كوهى كه عمر آن طولانى است. شاهد در بودن لام جاره است در لله از براى قسم و تعجب با هم و داخل نمى شود چنين لام بر اسمى مگر بر لفظ الله. جامع الشواهد.

وللتوقيت ، نحو : «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ» (١). وبمعنى عَنَ مع القول ، نحو : «قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا» (٢). وبمعنى إِلَى ، نحو : «سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ» (٣) ، وتكون زائده ، نحو قوله [تعالى] : «رَدِفَ لَكُمْ» (٤) أى رَدَفُكُمْ. وتكون فعلاً ، نحو : لِ زَيْدًا. وفيها معنى النفع كما أَنَّ فى عَلَى ، معنى الضرر ، نحو : دَعَا لِي ودعا عَلَيْهِ. ويفتح فى الاستغائه والتعجب والتهديد ، نحو : يَا لَزَيْدٍ وَيَا لَلْمَاءِ ، وَيَا لَعَمْرُو لِأَقْتُلَنَّكَ. وفى كُلِّ مضمَرٍ إِلاَّ الياء ويكسر فى غيرها.

وَعَيْنَ : للمجاوزه ، نحو : رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ ، وللبدل ، نحو : «لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا» (٥). وبمعنى بَعْدَ ، نحو : «لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ» (٦) ، أى حالاً بعد حال. وبمعنى عَلَى ، نحو :

لَا (٧) ابْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ ***عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَانِي فَتُخْزُونِي (٨)

ص : ٥

١-الإسراء : ٧٨.

٢-الإحقاف : ١١.

٣-الاعراف : ٥٧.

٤-النمل : ٧٢.

٥-البقره : ١٢٣.

٦-الانشقاق : ١٩.

٧- بكسر الهاء ، اصله لله ، حذف منه اللامين شذوذاً. جامع الشواهد.

٨- شاهد در آمدن عن در عنى است بمعنى على ، اى لا افضلت فى حسب على. جامع الشواهد.

ولاهِ مُخَفَّفٌ لِلَّهِ. وتكون اسماً مع مِنْ لا غير ، نحو : جَلَسْتُ مِنْ عَن يَمِينِكَ.

وَحَتَّى : للانتهاء ، ومدخولها إما جزء ما قبلها ، نحو : أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأَسِهَا ، أو مَتَّصِلٌ بِهِ ، نحو : نُمْتُ البَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ .
وتفيد لمدخولها قُوَّة ، نحو : مات الناس حَتَّى الأنبياء ، أو ضِعْفاً ، نحو : قَدِمَ الحَاجُّ حَتَّى المشاه ، وتكون للاستئناف فما بعده مبتدأ ولِلْعَطْفِ ، فكالْمَعطُوفِ عليه وأوَّل الأمثلة يحتمل هذين أيضاً وشذ دخولها على الضمير ، نحو :

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنَا *** فَتَى حَتَّاكَ يَا بَنَ أَبِي زِيَادٍ (١)

وَرُبٌّ : للتقليل ، نحو : رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقَيْتُهُ ، وَرُبَّ رَجُلٍ صَالِحٍ عِنْدِي . وتكون للتكثير ، نحو : رُبَّ رَجُلٍ فَاقِرٍ أَعْنَيْتُهُ . ولها صدر الكلام ، وتختص بنكره موصوفه وفعلها ماضٍ محذوف غالباً ، نحو : رُبَّ عَصَا كَسِرْتُهُ ، وتدخل على مضمرة مبهم مُمَيِّز بنكره منصوبه على طبق ما قصد إفراداً وتشنيه وجمعاً ، وتذكيراً وتأنيثاً . والمضمرة مفرد مذكرة لا غير ، نحو : رُبَّهُ رَجُلًا وَرَجُلِينَ وَرَجَالًا وَامْرَأَةً وَامْرَأَتَيْنِ وَنِسَاءً ، وتلحقها ما فتكفها عن العمل غالباً وتدخل على قبيلتين ، نحو : رَبِّمَا قَامَ زَيْدٌ ، وَرَبِّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ ، وقد تخفف ، نحو قوله تعالى : «رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ» (٢)

ص: ٦

١- لم يسم قائله. كلمه لا زائده قبل القسم. توطئه نفى جواب القسم. قوله : يبقى مضارع من البقاء ضد الفناء وروى مكانه يلقى بالفناء وهو مجهول بمعنى يوجد. يعنى پس قسم بخدا كه باقى نمى مانند مردمان جوان حتى تو اى پسر ابى زياد. شاهد در دخول حتى است بر ضمير مخاطب شذوذاً و مجرور بودن آن ضمير به حتى ، مختصر جامع الشواهد.

٢- الحجر : ٢.

والواو : تكون بمعنى رب ، فتدخل على النكرة الموصوفه وفعلا كفعالها ، نحو :

وَبَلَدَهُ لَيْسَ لَهَا أُنَيْسٌ *** إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ (١)

وللقسم ، نحو : وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ كَذَا ، ويختص بالظاهر و يحذف فعله ويجاب بغير الطلب فلا يقال : وَكَ ، وَلَا أُقْسِمُ بِاللَّهِ ، وَلَا وَاللَّهِ أَخْبِرْنِي ، أَوْ لَا تَخْبِرْنِي .

والتاء : للقسم ويختص بلفظ الله و يحذف فعله وشد مع السؤال ، نحو :

تَاللَّهِ يَا ظَنَبِيَّاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا *** لَيْلَى مِنْكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ (٢)

وباء القسم ، أعم منهما نحو : «لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ» (٣) وَبِكَ أَخْبِرْنِي ، وَلَا بَدَّ لِجَوَابِ الْقَسَمِ فِي غَيْرِ السُّؤَالِ ، مِنْ إِحْدَى الْأَرْبَعَةِ : اللام وإن وما ولا ، ولو تقديراً ، نحو : «تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ» (٤) أَى لَا تَفْتَوُ . ويحذف الجواب إذا توسط القسم بين أجزاء ما يدل عليه أو تأخر عنها ،

ص : ٧

١- يعافير جمع يعفور وبه معنای گوساله وحشی است ، و عيس جمع عيساء و به معنای شتر سفید مايل به سرخی است ، ترجمه شعر : چه بسا و چه بسيار شهری که برای آن انيس و ساكنی باقی نمانده مگر گوساله های وحشی و شترهای سفید مايل به سرخی ، و شاهد در واو و بلده است که به جای رَبِّ بکار رفته و بلده را جرّ داده است ، جامع الشواهد.

٢- وبعض النسخ بالله بالموحده مكان المثناه وهو متعلق بمحذوف ، ای انشد كن بالله. ای اسئلكن بالله. یعنی می پرسم یا قسم می دهم شما را به خداوند ، ای آهوان بیابان هموار و صاف که بگویند به ما که لیلای من از جنس شما آهوهاست یا اینکه لیلی از جنس آدمیان است ، جامع الشواهد.

٣- القیامه : ١ .

٤- یوسف : ٨٥ .

نحو : زید واللہ قائم وزید قائم واللہ.

والکاف : للتشبیہ ، نحو : زید کالأسد. وللتعلیل ، نحو : قوله تعالى : «وَأَذْكُرُهُ كَمَا هَدَاكُمْ» (۱) ، وتلحقها ما الکافه ، نحو :

أَخٌ مَاجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ**كما سَيْفٌ عَمْرٍو لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِبُهُ (۲)

والمصدریه ، نحو :

فَلَمَّا أَصْبَحَ الشَّرُّ وَأَمْسَى وَهُوَ عَزِيَانٌ**فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ دِنَاهُمْ كَمَا دَانُ (۳)

والزائده ، نحو : زَيْدٌ أَخِي كَمَا أَنَّ عَمْرًا أَخُوكَ. وقد تكون زائده ، نحو قوله تعالى : «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ» (۴). وتدخل الضمير على قلّه ، نحو : ما أنت إلا كَأَنَا.

ص : ۸

۱- البقره : ۱۹۸.

۲- هو من قصيده لنهشل بن حرس النهشلي يرثي بها اخاه مالكا وقد قتل بصفيين بحضرت علي بن ابي طالب عليه الصلاه والسلام. يعني آن مالک برادری است که این صفت دارد که بزرگوار است و این صفت دارد که ذلیل و رسوا نکرد مرا در روز جنگ صفین در نزد امیر المؤمنین علیه الصلوه والسلام ، بلکه کشته شد در حضور آن حضرت ، همچنانکه شمشیر عمرو بن معدی کرب خیانت و کندی نکرد تیزهای دم او در وقتی که زد به کمر شتر و او را دو حصه کرد با بار او. شاهد در کاف کما سیف است که به اعتبار ملحق شدن ماء کافه به او ملغی شده است از عمل جرّ. اما این بنا بر روایت رفع سیف است بنا بر آنکه بوده باشد ولم تخنه خبر او ، و لکن سیف ، به جرّ هم روایت شده است ، فتأمل. مختصر جامع الشواهد.

۳- سپس چونکه ظاهر شد شرّ و بدی از جانب قبیله بنی ذُهَیْل ، و یا در صبح و شام به کمال وضوح و ظهور رسید ، و جز دشمنی چیزی باقی نماند ، جزا دادیم آنان را همانگونه که آنان جزا دادند ، یعنی جزیناهم کَجَزَائِهِمْ ، جامع الشواهد.

۴- الشوری : ۱۱.

وَمُدُّ وَمُنْدُ : لا ابتداء الغايه فى الماضى ، نحو : ما رَأَيْتَهُ مُدُّ وَمُنْدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . وللظرفيه ، فى الحاضر ، نحو : مُدُّ يَوْمِنَا وَمُنْدُ شَهْرِنَا . ويختصّ بالظاهر ويكونان اسمين بمعنى أوّل المدّه فليهما المفرد ، نحو : ما رَأَيْتَهُ مَدُّ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أو جميعها فليهما ما قصد ، نحو : ما رَأَيْتَهُ مُدُّ يَوْمَانٍ أو أَيَّامٍ فهما مبتدءان وما بعدهما الخبر .

وحاشا وعدا وخلا : للاستثناء أى إخراج الشىء عن حكم ما قبلها ، نحو : ساء القوم حاشا وعدا وخلا زيد . وتكون فعلاً فتنصب ما بعدها على المفعوليه ، والفاعل يستتر فيها وجوباً والجمله منصوب المحلّ على الحائيه ، نحو : جاءنى القوم حاشا زيداً أى حال كونهم خالياً مجيئهم من زيد وتدخل على الأخيرتين ما المصدريه فالجمله فى تأويل المصدر منصوب على الظرفيه بتقدير الوقت ، نحو : جاءنى القوم ما عدا زيداً أو ما خلا عمراً أى وقت عدوّهم عن زيد ووقت خلوّهم عن عمرو .

وَمَنْ جَزَّ الْأِسْمَ بِهِمَا جَعَلَهَا زَائِدَةً وَلَا بَدَّ لِحُرُوفِ الْجَزْرِ مِنْ مَتَعَلِّقٍ إِلَّا الْحُرُوفَ الزَّائِدَةَ ، نحو : «كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا» (١) وكذا رُبَّ والكاف وحاشا وعدا وخلا .

النوع الثانى : حروف مشبهه بالأفعال

وهى ستّه أحرف : إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ ، وتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأوّل اسماً ، وترفع الثانى خبراً ولما سوى أنّ المفتوحه صدر الكلام ، ولها التوسط (٢) .

ص : ٩

١- النساء : ٧٩ .

٢- قوله : ولها التوسط أى لأنّ المفتوحه ان تقع وسط الكلام وذلك لانها مع صلتها تؤوّل بالمصدر فلا يتمّ بها الكلام فيحتاج الى جزء آخر حتى يتمّ الكلام قال ابن هشام : الاصح أنّها موصول حرفى مؤوّل مع معموليه بالمصدر فتقدير بلغنى انك منطلق أو انك تنطلق بلغنى انطلقك ولنعم ما قال الشاعر الفارسى : اگر خواهى بدانى اى برادر***كه چون أنّ رود تاويل مصدر بدقت سوى اخبارش نظر كن***پس آنكه حذف أنّ با خبر كن ز جنس آن خبر مصدر بياور***اضافه كن سوى اسمش

سراسر

[إِنَّ وَّ أَنْ] فالأولان: لتأكيد مضمون الجملة، لكنّ المكسوره لا تغيّرهما والمفتوحه مع جملتها في حكم المفرد، نحو: إِنَّ زَيْدًا قائمٌ، وَبَلَّغْنِي أَنْ زَيْدًا رَاكِبٌ، وقد تخفّفان، فَإِنَّ المكسوره قد تعمل، نحو: «وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُؤَفِّقُنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ» (١)، وقد تلغى فيلزمها اللام، نحو: إِنَّ زيد لقائم، فرقاً بينها وبين إن النافيه. والمفتوحه تعمل وجوباً في ضمير الشأن مقدراً، نحو: «أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٢)، ويلزمها مع الفعل المتصرّف، السين، أو سَوْفَ، أو قد، أو حرف النفي لئلا يلتبس بالمصدرية أو ليكون كالعوض، نحو: عَلِمْتُ أَنْ سَيَقُومُ، أو سَوْفَ يَقُومُ، أو قَدْ قُمْتَ، أو لا يَقُومُ. وأمّا مع غير المتصرّف فلا، نحو: بَلَّغْنِي أَنْ لَيْسَ زَيْدٌ قائماً، «وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى» (٣)، وتكونان فعلين، نحو: أَنْ زيد وإنّ يا زيد وتكون المكسوره اسماً، نحو: سَمِعْتُ إِنَّ زَيْدٌ، وتكون حرف إيجاب، نحو: «إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ» (٤).

وَكَأَنَّ: للتشبيه، نحو: كَأَنَّ زَيْدًا الْأَسَدُ، وقد تخفّف فتلغى عن العمل، نحو قول الشاعر:

وَنَحْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ *** كَأَنَّ نَدْيَاهُ حُقَّانِ (٥)

ص: ١٠

١- هود: ١١١.

٢- يونس: ١٠.

٣- النجم: ٣٩.

٤- طه: ٦٣.

٥- لم يسمّ قائله الواو بمعنى ربّ والنحر بالنون والحاء والراء المهملتين كفلس موضع القلاده من الصدر والمشرق اسم فاعل من اشرق بمعنى اضاء وثدياه تشبيه ثدى وهى بالمثلثه والبدال المهمله والياء معروفه وحقّان تشبيه حقه وهى بضمّ الحاء المهمله وتشديد القاف والهاء معروفه أى مثلها فى الاستداره والصغر. يعنى: بسا بالاي سينه و گودى زير گلويى كه اين صفت دارد كه درخشنده رنگ بُود كه گویا دو پستان آن سينه مثل دو حقه بُود در گردى و کوچكى. شاهد در كَأَنَّ است كه چون مخفّف شده است ملغى شده است از عمل و اگر عمل کرده بودى بایست «ثدييه» به نصب بگويد و بعضى قائل شده اند به اعمال او و گفته اند كه اسم او ضمير شأن مستتر است، جامع الشواهد.

ولكنَّ : للاستدراك ، ويقع بين الكلامين المتغايرين ، نحو : جاءني زيد لكنَّ عمراً لمَّ يجيء. وتخفَّف فتلغى عن العمل ، ويجوز معها مطلقاً الواو للعطف ، أو الاعتراض على خلاف فيها ، نحو : «وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا» (١).

وليتَّ : للتمنى ، ويعمُّ للممكن والمحال ، نحو : ليتَّ زيداً فاضلاً ، ونحو :

فَيَالَيْتَ الشَّبَابَ لَنَا يَعُودُ**فَأَخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ (٢)

ولعلَّ : للترجى ، ويختصُّ بالممكن ، نحو : لعلَّ زيداً فاضلاً ، وقوله تعالى : «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ» (٣) ، وفيها لغات كثيرة منها علَّ ، ومنه قول الشاعر :

لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرُكَ**يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ (٤)

ص: ١١

١- البقره : ١٠٢.

٢- پس ای کاش جوانی ما بر می گشت و در آن صورت خبر می دادم آن را از آنچه که پیری بر سر ما آورده است ، جامع الشواهد.

٣- هود : ١٢.

٤- هو من ابیات للأضبط بن قریع السعدی. قوله : تُهَيِّنُ بضمِّ المضارعه من الالهانه بمعنى لإذلال. یعنی خواری مرسان و پست مشمار البته فقیر را ، شاید که تو پست شوی بحسب رتبه و قدر ، در روزی و حال آنکه روزگار بتحقیق که بلند سازد او را. شاهد در حذف نون خفیفه است از تهین که در اصل لا- تهینن بوده است ، به جهت رفع التقای ساکنین که نون خفیفه و لام الفقیر بوده باشد بعد از اسقاط همزه وصل قبل از لام در الف و لام او ، جامع الشواهد.

ويلحق الكل ما ، فتكفها عن العمل على الأفصح ، نحو : إنما قام زيد ، وإنما زيد قائم .

تنبية : وجه مشابهه تلك الحروف بالأفعال أنها مثلها لفظاً ومعنى ، أما لفظاً فلكونها ثلاثيه ورباعيه وخماسيه ومبتيه على الفتح وموازنه لها مدغمه ، وأما معنى فلكونها بمعنى حَقَّقْتُ وشَبَّهْتُ واستدركت وتمَّيَّتُ وترَجَّيْتُ .

النوع الثالث : ما ولا المُشَبَّهتان بليس

فى النفى والدخول على المبتدأ والخير ، [ترفعان] الاسم و [تنصبان] الخير مثله ، وما ، أشبه بليس من لا ، لكونها لنى الحال بخلاف لا- ومن ثم يعمل ما مطلقاً ولا ، يختص بالنكرات ، نحو : ما زيد قائماً ، وما أخيراً منك ، ولا رجلاً أفضل منك ، وقد تزد التاء مع لا- فى الأحيان للتأنيث ، أو المبالغة فيجب حذف أحد معموليها والأشهر الاسم ، قال الله تعالى : «وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ» (١) وكقول الشاعر :

نَدِمَ البُغَاهُ وَلَاتَ سَاعَهُ مُنْدَمٌ *** وَالْبُغْيُ مَرْتَعٌ مُبْتَغِيهِ وَحِيمٌ (٢)

أى ولات الساعه ساعه مندم .

ص : ١٢

١- ص : ٣ .

٢- ستمگران پشیمان شدند و هنگام ، هنگام پشیمانی نیست ، و ستمگری چرا گاهی است سنگین و بد عاقبت ، جامع الشواهد .

وإن ، تعمل قليلاً كقول الشاعر :

إِنْ هُوَ مُسْتَوْلِيًا عَلَى أَحَدٍ *** إِيَّاهُ عَلَى أضعفِ المجانين (١)

وإذا انتقض النفي بإيلاً ، أو تقدّم الخبر أو زيد إن ، بطل العمل ، نحو : ما زيدٌ إيلاً قائمٌ ، وما قائمٌ زيدٌ وما إن زيدٌ قائمٌ ، وقد يكون لا- ، لاستغراق النفي للجنس فينعكس العمل إن تليها نكره مضافه أو مشبّهه بها ، نحو : لا غلامٌ رجلٌ أفضلٌ منك ، ولا عشرينَ درهماً لك. ومع الأفراد ، البناء على ما ينصب به ، نحو : لا مُسَلِّمٌ أو لا مُسَلِّمِينَ أو لا مُسَلِّمَاتٍ فيها. وفي التعريف أو الفصل بينه وبين لا ، وجب الرفع والتكرير ، نحو لا زَيْدٌ في الدار ولا عمروٌ ، ولا في الدارِ رجلٌ ولا امرأةٌ ، وكثيراً ما يحذف أحدَ معموليها ويبقى الآخر ، نحو : لا عَلَيْكَ ، أي لا بأسَ عَلَيْكَ ، ومنه : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

النوع الرابع : حروف تنصب اسماً واحداً

وهي سبعة أحرف ، يا وأيا وهيا وأى والهمزة المفتوحة والواو وإيلاً.

فالخمس الأول ، حروف النداء ومدخولها المنادى وهو ينصب بها إن كان نكره كقول الأعمى ، يا رَجُلًا خُذْ يدي ، أو مضافاً ، نحو : يا عبدَ الله ، أو مضارعاً له ، نحو : يا طالعاً جبلاً إذ الأول عامل في الثاني ، والثاني مخصّص للأول كالأول ، ويبنى على ما يرفع به إن كان مفرداً معرفه ، نحو : يا زيدٌ ويا زَيْدَانِ ويا زَيْدُونَ ، ويفتح بألف الاستغائه ، نحو : يا زيدا ، ويخفض بلامها ، ولامى التعجب والتهديد ،

ص: ١٣

١- أو جُز بر ضعيف ترين ديوانگان بر هيچ كسى تسلط و قدرت ندارد ، و شاهد در إن نافية است كه هُو اسم آن و مستولياً خبر آن است ، جامع الشواهد.

نحو : يَا لِلْمَظْلُومِ ، وَيَا لِلْمَاءِ وَيَا لَعَمْرٍو لِأَقْتَلَنَّكَ .

وأمّا موارد استعمالاتها ، فالهمزة للقريب ، وأيا ، وهيا للبعيد ، وأى للمتوسّط ، ويا أعّمّ ويتعيّن في اسم الله تعالى والاستغاثه والندبه ، نحو : يا وَيَلْتَا ، وقد يحذف حرف النداء ، نحو : اللَّهُمَّ ، فَإِنَّ أَصْلَهُ يَا اللَّهُ ، فحذفت (يا) وعوّضت عنها الميم .

فائدتان : الأولى : لا- يدخل حرف النداء على الألف واللام ، إلّا في يا الله فلا يقال ، يا الرجل بل يتوسّط إمّا بأى ، نحو يا أيها الرجل ، فأى منادى مفرد معرفه ، والرجل صفه له مرفوع حملاً على لفظه ، أو باسم الإشاره ، نحو : يا هذا الرجل ، كالأوّل أو باجتماعهما نحو : يا أيّ هذا الرجل ، فهذا مرفوع محلاً صفه لأى ، والرجل مرفوع على أنّه صفه لهذا ، أو بدل عنه ، أو عطف بيان له .

الثانيه : قد يضاف المنادى الى الياء ، نحو : يا غلامى ، فيجوز قلبها ألفاً ، نحو : يا غلاماً ، أو تاء مع الألف ، نحو : يا أبتا ، أو بدونه ، نحو : يا أبتَ فتحاً وكسراً ، ويجوز الحاق هاء السكت وقفاً ، نحو : يا غلاماه ويا أبتاه .

تنبيهٌ : قد اختلف في نصب المنادى فقيل بتلك الحروف وهو ما اخترناه ، وقيل بفعل محذوف من نحو : ادعُ أو أطلبُ .

والواو ، بمعنى مَع ، نحو : استوى الماء والخشب ، وكفاك وزيداً ذرهم ، ويُسمى منصوبها مفعولاً معه .

وإلّا للاستثناء ، ومنصوبها المستثنى وما اعتبر مغايرته له في الحكم ، المستثنى منه ، وشرط نصبه أن يكون المستثنى في كلام تامّ أى ما ذكر فيه المستثنى منه موجب ، نحو : جاءنى القومُ إلّا زيداً ، أو مقدماً

على المستثنى منه ، نحو : ما جاءني إلّا زيداً أحد ، أو منقطعاً ، أى غير داخل في المستثنى منه قصداً ، نحو : ما جاءني أحدٌ إلّا حماراً ، ويجوز النصب ، ويختار البديل إذا كان الكلام تاماً غير موجب ، نحو : «مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ» (١) وإلّا قليلاً ، ويعرب بحسب العوامل إذا كان مفرغاً أى لم يذكر معه المستثنى منه ، نحو : ما ضَرَبَنِي إِلَّا زَيْدٌ ، وَلَسْتُ إِلَّا قَائِماً ، وما مَرَزْتُ إِلَّا بَزِيدِ .

تنبيهٌ : قيل انتصاب المستثنى ليس بإلّا بل بفعل مقدر ، أى أُسْتَثْنِي ، وقيل بالمذكور لكن بتوسطها .

تتميمٌ : قد يستثنى بغير وسوى وسواء ، والمستثنى بها مجرور بالإضافة ، وغير ، أعرب كالمستثنى بإلّا على التفصيل ، وسوى وسواء ينصب على الظرفية . وبحاشا وعدا وخلا وما عدا وما خلا ، على ما مضى وبليس ولا يكون ، نحو : سيجيء أهلك ليس زيدا ولا يكون بشراً ، والمستثنى بهما نصب على الخبرية ، والاسم مستتر فيهما وجوباً ، والجمله منصوب المحل على الحالئية .

وبلا سَيِّمًا : نحو : أكرم القوم لا سَيِّمًا زيدا وسَيِّمًا زيدا ، بتقدير لا وفيما بعدها ثلاثه أوجه ، الرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف وما فيها موصوله أو موصوفه أى لا سَيِّ الذي ، أو شيء هو زيد موجود . والجر على إضافه سَيِّ إليه وما زائده ، أى لا سَيِّ زِيد موجود والجمله حال في الحالين . والنصب على الاستثناء فيكون لا- سَيِّ منقوله من أحد الأولين مبقاه على ما كانت عليه وخصوصاً إعراباً ومعنىً .

ص : ١٥

النوع الخامس : حروف تنصب الفعل المضارع

وهي أربعة أحرف : أن ولن وكى وإذن.

فَأَنْ : نحو : «أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ» (١). ويجيء على وجوه أخر غيرها كالمخففه عن المثقله ، نحو : «عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى» (٢). والزائده ، نحو : «فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ» (٣). والمفسره لما هو بمعنى القول لا صريحه ، نحو : «وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ» (٤). والتي بعد العلم هي المخففه لا الناصبه وفيما بعد الظن وجهان ، نحو : ظَنَنْتُ أَنْ لَا يَقُومَ.

وَلَنْ : لنفي الاستقبال وتنصب مطلقاً ، نحو : «فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي» (٥).

وَكَيْ : تفيد نوعاً من التعليل وتنصب إذا كان ما قبلها سبباً لما بعدها ، نحو : أَسَلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

وإِذَنْ : جواب وجزاء وتنصب مستقبلاً إذا لم يعتمد على ما قبلها كقولك : إِذَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، لِمَنْ قَالَ أَسَلَمْتُ ، وَأَمَّا مَعَ الْحَالِ أَوْ الْاعْتِمَادِ فَلَا- ، كقولك لِمَنْ يَحْدِثُكَ : إِذَا أَظْمَكَ كَاذِبًا ، أَوْ إِنْ أَتَيْتَنِي إِذَنْ أَكْرَمِيكَ ، وَمَعَ الْعَطْفِ وَجِهَانِ ، نَحْوُ : آتِيكَ فَإِذَنْ أَكْرَمِيكَ.

النوع السادس : حروف تجزم الفعل المضارع

وهي خمسة أحرف : لم ولما ولا م والأمر ولما والنهاي وإن الشرطي.

فَلَمْ وَلَمَّا : لقلب المضارع ماضياً ونفيه ، نحو : لَمْ يَضْرِبْ وَلَمَّا .

ص: ١٦

١- البقره : ١٨٤.

٢- المزمل : ٢٠.

٣- يوسف : ٩٦.

٤- الصافات : ١٠٤.

٥- يوسف : ٦٠.

يَضْرِبُ ، ويختصّ لم بمصاحبه حرف الشرط ، نحو : إِنْ لَمْ تَفْعَلْ أَفْعَلْ ، وجواز انقطاع منفيها ، نحو : لَمْ يَضْرِبْ ثُمَّ ضَرَبَ ، ولَمَّا بجواز حذف فعلها كشارفُ المَدِينَةِ فَلَمَّا ، أى لَمَّا أدخلها ، ويتوقع ثبوته ، نحو : «لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ» (١) وهى مَعَ المضارع جازمه ، ومَعَ الماضى ظرف ، نحو : لَمَّا قُمْتَ قُمْتُ وَلَمَّا لَمْ تَقُمْ قُمْتُ وَمَعَ غيرهما بمعنى إلما ، نحو : «إِنْ كُفِّلْ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ» (٢).

ولام الأمر : لطلب الفعل ، نحو : لِيَضْرِبْ زَيْدٌ ، ويدخل على الغائب والمتكلم دون المخاطب إلّا أن يكون مجهولاً.

ولاء النهى : لطلب الترك وتدخل على الصيغ مطلقاً ، نحو : لا يَضْرِبْ ولا تَضْرِبْ ولا نَضْرِبْ.

وإن : يدخل على فعلين يسمّى الأول شرطاً ، والثانى جزاء فيجزم ما كان مضارعاً ، وفيما قبله ماضٍ وجهان ، نحو : إِنْ تَقُمْ أَقُمْ ، وإِنْ قُمْتَ أَقُمْ أو أَقُومُ.

فوائد : الأولى : فيما عطف على الجزاء المجزوم الجزم بالعطف والنصب بإضمار أن والرفع على الاستثناف ، نحو : إِنْ تَأْتِنِي آتِيكَ فَأُحَدِّثُكَ ، وفيما عطف على الشرط المجزوم الأولان.

الثانية : يجوز حذف شرطها مَعَ لا ، نحو : قُمْ وإِلَّا أَقُمْ.

الثالثة : كثيراً ما يعطف جملتها على ما يحذف كلو الشرطيه ، نحو : تصدّق وإن كان درهماً ، أى إِنْ كَانَ زَائِداً وَإِنْ كَانَ دَرَهْمًا ، وَاكْرِمِ الضَّيْفَ وَلَوْ كَانَ كَافِرًا ، أى لو كان مؤمناً ولو كان كافراً.

ص : ١٧

١- ص : ٨.

٢- يس : ٣٢.

الرابعه : الجزاء إن امتنع جعله شرطاً يجب فيه الفاء كالجمله الاسميّه والطلبية ، والفعل الجامد كعسى والمقرون بقَدْ ، أو السين ، أو سَوْفَ ، أو لَنْ ، أو مَا ، أو لا- ، وإن لم يمتنع فإن كان ماضياً لفظاً أو معنى بغير قد ، فيمتنع وإلا فوجهان ، نحو : إن ضَرَبْتَنِي فَأَضْرِبْكَ أو أضْرِبْكَ.

النوع السابع : أفعال تسمى الأفعال الناقصه

تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول اسماً لها ، وتنصب الثاني خبراً لها ، وهي كثيره منها : كَانَ وَصَارَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَمَا أَنْفَكَّ وَمَا زَالَ وَمَا فَتَى وَمَا بَرَحَ وَمَا دَامَ وَلَيْسَ.

فكان ، لثبوت الخبر للاسم ، نحو : كَانَ زَيْدٌ قَائِماً ، وبمعنى صارَ ، نحو :

بَيْتِهَا قَفْرٌ وَالْمَطِيُّ كَانَهَا**قطا الحزن قد كانت فراخاً يَبُوضُهَا (١)

ويكون فيها ضمير الشأن ، نحو :

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ**وآخر مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ (٢)

ص: ١٨

١- در بیابان سرگردان و بی آب و گیاه و شتر را هوار گویا آن شتر کبوترانی هستند در زمین سخت که تخمهای آنها جوجه گردیده باشد ، و شاهد در کانت است که به جای صارت بکار رفته است ، جامع الشواهد.

٢- هو من ابيات لعجير بن عبد الله بن همام السلولي. قوله : «مِتُّ» متكلم من الموت خلاف الحياه ، و صنفان ، تشبيه صنف وهو بالكسر ، القسم من الشيء ، والشامت بالشين المعجمه والمثناه ، فاعل من الشماته ، وهو فرح العدو ببلية الشخص ، ومثن بالمثلته والنون ، اسم فاعل من اثنائه ، أي وصفه بمدح واصنع ، متكلم من الصنع بمعنى العمل. يعني هر گاه بمیرم ، می باشند مردم بر دو قسم نسبت به من : بعضی از ایشان شماتت کننده اند و خوشحال می شوند از مردن من و بعضی دیگر ستایش کننده اند مرا بخوبی ، بسبب آنچه آنچنان نیکی که بودم که می کردم در حق ایشان. شاهد در بودن اسم کان است ، ضمیر شأن مستتر بعد از او ، و جمله الناس صنفان ، مبتدأ و خبر در محل نصب ، بنابر آنکه خبر بوده باشد از برای کان ، و مفسّر بوده باشد مر ضمیر شأن مستتر را. جامع الشواهد.

وتامه بمعنى ثَبِتَ وَوَقَعَ ، نحو : «كُنْ فَيَكُونُ» (١). وكانت الكائنه.

وزائده ، نحو : «كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا» (٢). وقد تحذف إمَّا وَحدها ، نحو : أَمَا أَنْتَ مُنْطَلِقًا أَنْطَلَقْتُ ، أى لِأَنَّ كُنْتُ مُنْطَلِقًا ، أو مع أَحَدٍ معمُوليها ، نحو : إِنَّ خَيْرًا فَخَيْرًا ، منصوبين ، أو مرفوعين ، أو مختلفين ، أو معهما ، نحو : أَفَعَلَ هَذَا ، إمَّا لا ، أى : إِنَّ كُنْتَ لَا تَفْعَلُ غَيْرَهُ ، زيد ما عوضاً عن المحذوف ، وقد يحذف النون من مضارعها المجزوم إذا لم يتصل به ضمير بارز ولم يسكن ما بعده ، نحو : «لَمْ أَكُ بَعِيًّا» (٣).

وصارَ ، للانتقال ، نحو : صار زيدٌ غَنِيًّا ، وتكون تامه ، نحو : صار زيدٌ الى عمرو أى انتقل إليه.

وأَصْبَحَ وأَمْسَى وأَضْحَى لاقتران مضمون الجملة بأوقاتها ، وهى الصباح والمسى والضحى ، نحو : أَصْبَحَ ، وأَمْسَى ، وأَضْحَى زيدٌ أميرًا ، أى اقترن إمارته بتلك الأوقات. وتكون بمعنى صار ، نحو : أَصْبَحَ ، أو أَمْسَى ، أو أَضْحَى زيدٌ غَنِيًّا ، وتامه بمعنى الدخول فى تلك الأوقات ، نحو : أَصْبَحَ ، أو أَمْسَى ، أو أَضْحَى زيدٌ أى دخل فيها.

وظلَّ وباتَ ، لاقتران مضمون الجملة بوقتتهما ، نحو : ظلَّ أو باتَ زيدٌ قائمًا ، أى قام فى جميع نهاره أو ليله ، ويجيئان بمعنى صار ، نحو : ظلَّ أو

ص : ١٩

١- يس : ٨٢

٢- مريم : ٢٩

٣- مريم : ٢٠

بات زيد قائماً ، أى صار قائماً ، وتامتين على قلبه ، نحو : ظَلْتُ أو بَتُّ بمكانِ كذا ، أى كنت بها نهائياً أو ليلاً .

وما زال وما برح وما فتئ وما انفك ، لاستمرار ثبوت الخبر للاسم ، نحو : ما زال زيداً كريماً ، أى استمرَّ كرمه ، وكذا أخواته ويلزمها النفي ولو تقديراً ، نحو : «تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذُكُرُ يُوسُفَ» (١) .

وما دام للتوقيت ، وما فيها مصدرية وما زال قبله كلام ، نحو : اجلس ما دام زيداً جالساً .

وليس ، لنفى مضمون الجملة حالاً ، نحو : لَيْسَ زَيْدٌ بَخِيلاً ، ويجوز تقديم أخبارها كلها على أسمائها ، نحو : كان قائماً زيداً ، وأما عليها فيمتنع فى ما دام ، واختلِف فى ليس وما يلزمه النفى ويجوز فى البواقى .

تنبيه : غير الماضى منها يعمل عمله وليس فى ليس تصرّف .

فائده : تسمى تلك الأفعال ناقصة لأنها لا تتم بالمرفوع كسائر الأفعال .

النوع الثامن : أفعال تسمى أفعال المقاربة

وهى كالأفعال الناقصة إلا أنه التزم فى خبرها المضارع إلا ما شذَّ وهى عسى وحرى وأخلوَلق وكاد وكرب وأوشك وأنشأ وطفق وجعل وأخذ وعلق ، وهى لدنو الخبر للاسم رجاءً أو حصولاً أو أخذاً فيه .

والأول : عسى وحرى وأخلوَلق وخبرها مع أن ، نحو : عسى زيداً أن يقوم ، ويجوز حذف أن فى خبرها ، نحو : عسى زيداً يخرج ، أى عسى زيداً خارجاً ،

ص : ٢٠

وإذا قَدِمَ الفعل ، نحو : عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ فيحتمل التام والنقص ، نحو : حَرَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ ، واخْلَوْلَقَ السَّمَاءُ أَنْ تَمْطُرَ .

الثانى : كَادَ وَكَرَبَ وَأَوْشَكَ ، نحو : أَوْشَكَ زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ وكثر أَنْ فى أَوْشَكَ وَقَلَّتْ فى أَحْوِيهِ .

الثالثُ : البواقى ، نحو : «وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ» (١) . وَأَنْشَأَ أَوْ جَعَلَ أَوْ أَحَدَ أَوْ عَلَقَ السَّائِقُ يَحْدُو ، أى شرع فيه ، وليس معها أَنْ ، لأنها للحال وأن للاستقبال ، ولم يستعمل غير الماضى من تلك الأفعال إلَّا يَكَادُ وَيُوشِكُ وَمُوشِكُ اسم فاعل .

النوع التاسعُ : أفعال تسمى أفعال المدح والذم

ويكون بعدها اسمان مرفوعان ، أحدهما الفاعل والآخر المخصوص بأحدهما ، وهى أربعة : نِعَمَ وَحَبَّذا للمدح ، وبِئْسَ وَسَاءَ للذم ، وفاعلها إمَّا معرّف باللام ، نحو : نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، أو مضاف إليه ، نحو : نِعَمَ غلامُ الرجل زيد ، أو مضمرة مبهم مميّز بنكره منصوبه ، نحو نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ ، أو بما ، نحو : «فَنِعَمًا هِيَ» (٢) . ومخصوصها إمَّا مبتدأ وما قبله الخبر ، أو خبر لمبتدأ محذوف وهو ، هُوَ أَوْ هِيَ . وإبهام الضمير إنّما هو على الثانى دون الأول ، وسَاءَ وَبِئْسَ مثلها ، وقد يحذف المخصوص ، نحو : «نِعَمَ الْعَبْدُ» (٣) ، أى أيوب (عليه السلام) . وَحَبَّذا ، نحو : حَبَّذا الرَّجُلُ زَيْدٌ ، فَحَبَّ فعل ماضٍ وذا فاعله والرجل صفة للفاعل ، وقد يحذف الصفة ويأتى بتمييز أو حال . قبل المخصوص أو بعده مطابقاً له فى الافراد والتذكير ، وغيرهما ، نحو : حَبَّذا رَجُلًا أَوْ رَاكِبًا زَيْدٌ ،

ص : ٢١

١- طه : ١٢١ .

٢- البقره : ٢٧١ .

٣- ص : ٤٤ .

وَحَبَّذا زَيْدٌ رَجُلًا أو رَاكِبًا ، وَحَبَّذا رَجُلَيْنِ أو رَاكِبَيْنِ الزِيدَانِ ، وَحَبَّذا الزِيدَانِ رَجُلَيْنِ أو رَاكِبَيْنِ ، وَهَكَذَا فِي الْبَوَاقِي .

النوع العاشر : أفعال تسمى أفعال القلوب

و [تسمى أيضاً] أفعال الشك واليقين ، تدخل على المبتدأ والخبر وتنصبهما على المفعوليه ، وهي عَلِمْتُ وَرَأَيْتُ وَوَجَدْتُ لليقين ، وَحَسِبْتُ وَخَلْتُ وَظَنَنْتُ ، للشك ، وَزَعَمْتُ ، لهذا تاره ولذاك أخرى ، نحو : عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِيًّا ، وَحَسِبْتُ بَكْرًا كَرِيمًا ، وَزَعَمْتُ بِشَرِّ أَخَاكَ ، وهكذا سائر تصاريفها ، ولا يجوز الاختصار على أَحَدٍ معموليها ، ويجوز حذفهما معاً ، نحو : مَنْ يَسْمَعُ يَخِلُّ ، أَي يَخِلُّ مَسْمُوعَهُ صَادِقًا .

تنبيه : وَالْحَقُّ بِهَا أَفْعَالٌ أُخْرَى كَأَعْطَى ، وَكَسَى ، وَسَمَّى ، نَحْوُ : أَعْطَيْتُ زَيْدًا دَرَهْمًا ، وَكَسَوْتُهُ جُبَّةً ، وَسَمَّيْتُهُ خَلِيلًا ، وَأَفْعَالٌ التَّصْيِيرِ ، كَصَيَّرَ وَجَعَلَ وَرَدَّ وَتَرَكَ وَاتَّخَذَ وَمَا يَنْصَرِفُ مِنْهَا ، نَحْوُ : «وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا» (١) ، وَكَذَا أَحْوَالُ الْبَوَاقِي .

النوع الحادي عشر : أسماء تسمى أسماء الأفعال

وهي أنواع : منها ما يرفع على الفاعليه فقط ، ومنها ما ينصب على المفعوليه أيضاً ، ومنها ما يستعمل على الوجهين .

أما الأول : فعلى ضربين ، أحدهما : ما يعمل في الضمير ومنه آمين ، بمعنى اسْتَجِبْ . وَهَيْتَ ، بمعنى أَسْرِعْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ «هَيْتَ لَكَ» (٢) . وَقَطَّ ، بمعنى انته ، مثل : أَعْطَيْتَهُ دَرَهْمًا فَقَطَّ ، وَفَاؤُهُ جَزَائِيهِ وَالشَّرْطُ مَحْذُوفٌ أَي إِذَا

ص : ٢٢

١- النساء : ١٢٥ .

٢- يوسف : ٢٣ .

أعطيته درهماً فقط. وأُفّ ، بمعنى أتضجّر ، نحو : «فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ» (١). وَوَى وواهاً وآهاً ، بمعنى أتعجّب ، نحو : «وَيَكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ» (٢). وواهاً لك ثم آهاً.

وثانيهما : ما يعمل فى المظهر.

ومنه هَيْهَاتَ ، نحو : هَيْهَاتَ الأَمْرُ أَى بَعْدَ.

وَشَتَانَ ، نحو : شَتَانَ زَيْدٌ وَعَمْرُوٌ ، أَى افترقا ، تقول : شَتَانَ مَا بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرُوٍ ، وشَتَانَ مَا بَيْنَهُمَا.

وَسَرَعَانَ ، نحو : سَرَعَانَ زَيْدٌ أَى سَرَعَ ، وفى المثل سَرَعَانَ ذَا إِهَالِهِ.

وأما الثانى : فكلّمت ، منها رُوِيْدٌ ، نحو : رُوِيْدٌ زَيْدًا أَى أَمِهْلُهُ ، ورُوِيْدًا فى «أَمِهْلُهُمْ رُوِيْدًا» (٣) ، مصدر ، وفى قولهم : ساروا رُوِيْدًا ، إمّا حال ، أَى ساروا مُرُوْدِيْنَ ، أو نعت لمصدر تقديرًا كما فى ساروا سيرا رويدًا لفظًا.

وعَلَيْكَ نحو : عَلَيْكَ زَيْدًا أَى الزمه ، وفى الحديث : عَلَيْكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ.

وبَلَّةٌ ، نحو : بَلَّةٌ زَيْدًا أَى دَعُهُ ، وفى قولهم : بَلَّةٌ زَيْدٍ مصدر مضاف.

وَدُونِكَ ، نحو : دُونِكَ زَيْدًا أَى خذه.

وأَمَامَكَ ، نحو : أَمَامَكَ زَيْدًا أَى تقدّمه.

وَحَيْهَلٍ ، نحو : حَيْهَلٍ الثَّرِيْدِ أَى اَيْتِه.

وها ، نحو : ها زَيْدًا أَى خذه ، وفى التنزيل : «هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ» (٤).

وأَمّا الثالث : فنحو : هَلُمَّ جَزًّا أَى تعال تجرّ جَزًّا ، و «هَلُمَّ شُهَدَاءَ كُمْ» (٥) أَى هاتوهم ، ومنها فعّال كَنَزَالٍ بمعنى انزل ، وتراكب الأَمْرُ أَى اتركه. وهذه الأسماء إمّا لازم التعريف كَنَزَالٍ وبله وآمين ، أو التنكير ، نحو : آهاً وواهاً ،

ص: ٢٣

١-الاسراء : ٢٣.

٢-القصص : ٨٢.

٣-الطارق : ١٧.

٤-الحاقة : ١٩.

٥-الانعام : ١٥٠.

أو جائر الأمرين كَصِهٍ وَصَهٍ وَمَهٍ وَمَهٍ وَأُفٍّ وَأُفٍّ فَمَا نَوْنٌ نَكَرَهُ وَمَا عَرَى مَعْرَفَهُ.

النوع الثاني عشر : أسماء تجزم الفعل المضارع على معنى إن الشرط

وتسمى كالمجازات ، وهي : متى وإذ ما وحيثما وأينما وأنى ومهما وما ومن وأي وكيفما وإذا. ولا تجزم في إذ وحيث ، إلا مع ما.

فمتى وإذ ما للزمان ، نحو : متى تَقُمْ أَقُمْ ، وإذ ما تَقُمْ أَقُمْ.

وأينما وحيثما للمكان ، نحو : أينما تَكُنْ أَكُنْ ، وحيثما تَخْرُجْ أَخْرُجْ.

وأنى كأينما ومتى ، نحو : أنى تَقْعُدْ أَقْعُدْ ، وأنى تَصْمُ أَصْمُ.

ومهما كمتى ، نحو : مهما تُسَافِرْ أُسَافِرْ ، قيل : هي بسيطة ، وقيل : مركبة أما من ما الشرطي ، والزائده ، فقلبت الألف الأولى هاءً تحزناً عن التكرار ، أو من مه وما الشرطي كأنه قيل لك أنت لا تفعل ما أفعل فقلت مهما تفعل أفعل.

ومن لذوى العقول ، نحو : مَنْ تُكْرِمِ أَكْرِمِ وَمَا لِعَيْرِهِمْ ، نحو : مَا تَصْنَعِ أَصْنَعِ ، ومنه : «مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ» (١).

وأى أعم ، نحو : أَيًّا تَضْرِبُ أَضْرِبُ ، وأياً ما تَصْنَعِ أَصْنَعِ. ولهذه الكلمات معان أخر لا تجزم بها.

فمتى للاستفهام ، نحو : متى تقوم ، ومتى القتال فيعم القبيلتين.

وأين كذلك ، نحو : أين تكون وأين زيد؟ وأنى للاستفهام فى المكان والحال ، نحو : أنى زيد؟ بمعنى أين هو؟ وكيف هو؟ وبمعنى متى الاستفهامية ، نحو : أنى القتال؟

ص: ٢٤

وَمَنْ لِّلْاِسْتِفْهَامِ ، نَحْوُ : مَنْ أَنْتَ ؟ وَمَهْمَا لَاسْتِفْهَامِ الزَّمَانِ ، نَحْوُ :

مَهْمَا لِيَ اللَّيْلَةِ مَهْمَا لِيَهْ *** أَوْ دَى بِنَعْلَى وَسِرْبَالِيَهْ (١)

وبمعنى ما ، نحو : مهما نذره من الهيئه المشروعه انعقد. وما للاستفهام ، نحو : ما هذا ؟ وموصوفه ، نحو : مررتُ بما مُعْجِبٌ لَكَ ، وصفه ، نحو : اضْرِبْهُ ضَرْبًا مَّا ، وموصوله ، نحو : فيه ما فيه ، وتامه ، نحو : ما أَحْسَنَ زَيْدًا ، وأى مثل ما إلّا فى التام. وَمَنْ مثل أى إلّا فى الصفه ، ومن وما قد يتعاطيان المعنى فتكون ما لذوى العقول ، نحو : «وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا» (٢) ، وَمَنْ لغير ذوى العقول ، نحو : «وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشَى عَلَى أَرْبَعٍ» (٣) وأما الجزم بكيفما وإذا فشاذ.

تنبيهان :

الأول : كيف لاستفهام الحال ويقع حالاً وخبراً ومصدرأً ، نحو : كيف سِرْتُ رَاكِبًا أَمْ رَاكِئًا ؟ وكيف أَنْتَ ؟ وكيف قَرَأْتَ سِرًّا أَمْ جَهْرًا ؟

الثانى : إذا للمضى ، نحو : «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا» (٤) ، وعاملها الجزاء ويكون للحال بعد القسم ، نحو : «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى» (٥) وهى مما يضاف إلى الجملة ويكون للمفاجأه فيقع بعدها المبتدأ والخبر ، نحو : خَرَجْتُ فَإِذَا السَّبْعُ بِالْبَابِ. ففيل زمان ، وقيل

ص : ٢٥

١- چه شبى است این شب من ! چه شبى است امشب من ! كه نايديد شده كفشها و پيراهن من ، شاهد در واقع شدن مهما براى استفهام زمانى است ، جامع الشواهد.

٢- الشمس : ٥.

٣- النور : ٤٥.

٤- الجمعة : ١١.

٥- الليل : ١.

مكان ، وناصبها معنى فاجأت المفهوم من الفحوى والتقدير خرجت ففاجأت مكان وقوف السبع أو زمانه.

النوع الثالث عشر : أسماء تنصب أسماء النكرات على التمييز

وهي أربعة : كَمْ وكَأَيِّنْ وكذا بمعنى العَدَد ، وبعض العدد.

فَكَمْ ، تكون استفهامية وخبرية ، والاستفهامية : تنصب بلا فصل ومعه ، نحو : كم رجلاً فى الدار ؟ وكم فى الدار رجلاً ؟ ومع حرف الجر تنصب وتجر ، نحو : بكم درهماً أو درهماً اشتريت ؟ وأما الخبرية : وهى للتكثير فمع الفصل ، بالجمله تنصب وجوباً ، نحو : كم نالى منهم فضلاً ، وبالظرف وشبهه على المختار ، نحو : كم عندك أو فى الدار رجلاً ، وبدونه تجر حملاً على رب حمل النقيض على النقيض ، أو النظير على النظير ، نحو : كم رجلاً كريم لقيته ، وتميم ينصبون بها ومميز الاستفهامية يفرد ، والخبرية يفرد ويجمع ، وقد يجر بمن فيهما ، نحو : كم من رجل ضربته ، «وكم من قزيه أهلكتناها» (١) ، وقد يحذف ، نحو : كم مالك وكم ضربت.

وكَأَيِّنْ ، ككم الخبرية فى التكثير ودخول من على مميزها ، ويتصدر وينصب غالباً ، نحو : كأين رجلاً عندى ، «فكأين من قزيه أهلكتناها» (٢) ، وفيها خمس لغات كأين بالكاف ، وكأى كزأى ، وكاء كجاء ، كى كشىء ، وكأيد.

وكذا : لمطلق العدد وتنصب غالباً ، نحو : عندى كذا درهماً ، وقد يجر

ص: ٢٦

١- الاعراف : ٤.

٢- الحج : ٤٥.

الاسم بالإضافه ، نحو : عندى كذا درهم ، وقد يرفع ما بعده على البدل ، نحو : عندى كذا درهم ، وقد تكون كناية عن غير العدد ، نحو : خرجتُ يومَ كذا فهو مضافٌ إليه .

وأما بعض العَدَد ، فهو من أحد عشر إلى تسعه وتسعين ، نحو : «رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا» (١) و «لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً» (٢).

تنبيه : إذا أردت التنصيص على كميته شيء فتقول رجل ورجلان مثلاً ، ثم تأتي بالعدد وما يميزه على ما نظمت :

ثَمَانًا بَعْدَ مَا جَاوَزْتَ الْإِثْنَيْنِ *** بِمَجْمُوعٍ وَمَجْرُورٍ فَمَيِّزُ

عَدَا مَا كَانَ مِنْهَا قَدْ أُضِيفَتْ *** إِلَى مَائِهِ بِفَرْدٍ فَهُوَ مَيِّزُ

وَفِيهَا بَعْدَ عَشْرٍ فَرْدًا أَنْصَبَ *** إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ الْمَمَيِّزُ

وَلَمَّا جَاوَزَ مِنْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ *** فَجَرَّ عِنْدَ ذَا فَرْدًا تُمَيِّزُ

وأما كيفيه تذكير الأعداد وتأنيثه فعلى ما نظمت أيضاً تسهيلاً للضبط :

فِي ثَلَاثٍ وَسَبْعَةٍ بَعْدَهُ *** ذَكَرَ أَنْتَ بَعْكَسَ مَا اشْتَهَرَ

وَفِي الْإِثْنَيْنِ قَبْلَهَا وَكَذَا *** بَعْدَهَا مَا هُوَ الْقِيَاسُ جَرَى

كُلُّ تِلْكَ الثَّمَانِ فِي التَّرْكِيبِ *** مَا خَلَا الْعَشْرَ فِيهِ مَا اسْتَطَرَا

وَإِذْ فِي الْعَشْرِ عَكْسَ مَا مَعَهُ *** فِي سِوَى كُلِّهَا السَّوَاءُ تَرَى

وإذا سمعت العوامل السماعيه فاستمع السبع القياسيه .

ص : ٢٧

١- يوسف : ٤ .

٢- ص : ٢٣ .

إشاره

السبع القياسيه :

الأول : الفعل

الأول منها الفعل : غير ما ذكر وهو معلوم ومجهول ، والمعلوم لازم ومتعد ، فالمتعدى يرفع اسم من قام به على الفاعليه وينصب اسم من وقع عليه على المفعوليه ، نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ عمراً ، واللازم مثله فى الأول دون الثانى إذ هو ما قام ولم يقع ، نحو : قام عمرو .

والفاعل ، إما ظاهر وقد ظهر ، أو مضمَر بارز أو مستتر ، والاستتار يجب فى نحو : أَنْتَ تَضْرِبُ ، وأنا أَضْرِبُ ، وَنَحْنُ نَضْرِبُ ، وَأَنْتَ اضْرِبْ ، وما أَحْسَنَ زَيْدًا ، وفى عَيْداً وَحَلًا وليس ولا يَكُون ، وأسماء الأفعال ما كَانَ لغير الماضى ، ويجوز فيما عداها ، نحو : هُوَ ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَهِيَ ضَرَبَتْ وَتَضْرِبُ .

والمفعول ، أيضاً يكون ظاهراً ، نحو : ضَرَبْتُ زَيْدًا ، أو مضمراً بارزاً لا غير ، نحو : ضَرَبْتُهُ .

والفعل قد يتعدى ، إلى واحد وهو كثير ، وإلى اثنين ثانيهما عين الأول أو غيره وقد مرّ ، وإلى الثلاث ، وهى أَعْلَمَ وأرى وَبَأً وَأَنْبِيَاءً وَخَبْرٌ وَأَخْبَرَ وَحَدَّثَ ، نحو : أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِيَةً لَأَ و «أَرَاكُهُمْ كَثِيرًا» (١). وقد يحذف الأول ويذكر الأخيران معاً أو بالعكس كمفعولى باب أعطيت ، فالأخيران متلازمان كمفعولى باب علمت ، وله معمولات آخر غيرهما منصوبات .

منها : ما هو بمعناه ويسمى مصدرًا ومفعولاً مطلقاً ، نحو : ضربت ضرباً ، وقعدت جلوساً ، وقمتُ مثل قيامك ، ومنها ما هو واقع فيه من

ص : ٢٨

زمان أو مكان ويسمى ظرفاً ومفعولاً فيه ، نحو : صُمْتُ يوم الجمعة ، وصَلَّيْتُ أَمَامَكَ .

ومنها : ما فَعَلَ فَعْلٌ لأجله ويسمى مفعولاً له ، نحو : ضربته تأديباً وقَعَدْتُ عن الحرب جُبْنًا .

ومنها : ما هو فاعل له معنى ويرفع الإبهام عن ذات مقدّره ، نحو : «وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا» (١) ، وطابَ زَيْدٌ نفساً وأباً وأبوةً وداراً وعِلماً ، وأما ما يرفع الإبهام عن ذات المذكوره فهو معمُول لقسم آخر من القياسيات سيجيء إن شاء الله تعالى .

وكلاهما يسمى تمييزاً وهو لا يكون إلّا نكرة .

ومنها ما يبين هيئه الفاعل عند صدوره عنه ، والمفعول عند وقوعه عليه ويسمى حالاً ، نحو : جِئْتُ رَاكِبًا ورَأَيْتُهَا رَاكِبَةً ورَأَيْتُهُمْ رَاكِبِينَ ، وقد يحذف عاملها وجوباً ، نحو : زَيْدٌ أَبُوكَ عَطُوفًا ، أى أَحَقَّهُ عَطُوفًا ، وبعه بِجِدْرِهِمْ فَصَاعِدًا ، أى فَازْهَبْ صَاعِدًا ، وتلزم لها النكاره .

ومنها المنصوب بنزع الخافض ، نحو : جاءنى وتَعَسَّفَنَ رَمَلًا أى جاءَ إِلَى ، وصارت البعاجُ فى الرَّمْلِ .

وأما المفعول معه ، والمستثنى فليسا من معمولاته بل عاملهما سماعى كما قدّمناه .

وأما المجهول ، فيبنى من المعلوم بتغيير الصيغه ، ويحذف الفاعل ويقام معمُول آخر مقامه ويرتفع به ويسمى مفعُول ما لم يسم فاعله ، ولا يصلح لذلك الثانى من باب عَلِمْتُ ، ولا المفعول له والمفعول فيه والحال والتمييز كذلك ، وأما غيرها فان وُجد المفعول به تعين له ،

ص : ٢٩

١- مريم : ٤ .

والأوّل من باب أعطيت ، أولى من الثانى ، وإلّا فالجميع سواء ، نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمَامَ الْأَمِيرِ ضَرْباً شَدِيداً فِي دَارِهِ .

تنبيهٌ : قد يحذف الفعل إمّا جوازاً كقولك : زيد ، لمن قال : من قام ؟ وإمّا وجوباً كما فى باب التحذير ، نحو : إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ ، أى بَعْدَ نَفْسِكَ عَنِ الْأَسَدِ ، وَالْأَسَدِ مِنَ النَّفْسِ ، وإِيَّاكَ مِنَ الْأَسَدِ ، أى بَعْدَ نَفْسِكَ مِنَ الْأَسَدِ ، وإِيَّاكَ أَنْ تَحْذِفَ بِتَقْدِيرٍ مِنْ أَيِّ بَعْدَ نَفْسِكَ مِنْ حَذْفِ الْأَرْنبِ ، وَالطَّرِيقِ الطَّرِيقِ أَيِ اتَّقِ .

وباب ما أضمر عامله ، وهو مفعول حذف فعله مع التفسير ، نحو : زَيْدًا ضَرَبْتُهُ ، أى ضَرَبْتُ زَيْدًا فَحَذَفَ فَعْلُهُ وَفَسَّرَ بِضَرْبَتِهِ .

وباب الاختصاص ، نحو : نحن العرب أسخى الناس للضيف ، أى نخصّ العرب .

وباب المدح والذم والترحم ، نحو : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَهْلَ الْحَمْدِ ، وَمَرَزَتْ بَزِيدَ الْفَاسِقِ وَالْمَسْكِينِ ، أى أعنى أهل الحمد وأعنى الفاسق والمسكين ، وباب الإغراء ، نحو : الْغَزَالَ الْغَزَالَ أَيِ ارْمِهِ .

الثانى : المصدر

وهو يعمل عمل فعله لازماً أو متعدّياً ، معلوماً أو مجهولاً ، فالمعلوم ، نحو : بلغنى قيامُ زَيْدٍ ، وَأَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمراً يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمَامَ الْأَمِيرِ ضَرْباً شَدِيداً تَأْدِيئاً لَهُ ، وَلِلَّهِ دَرَّةٌ فَارِسًا ، والمجهول ، نحو : «وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ» (١) ، أى من بعد أنْ غَلَبُوا ، وإعماله باللام ضعيف ، وقد يضاف إلى الفاعل والمفعول على إعرابه ،

ص : ٣٠

نحو: أَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرًا، وبالعكس، نحو: أَعْجَبَنِي ضَرْبُ عَمْرٍو زَيْدًا، وقد يحذف أحدهما والآخر على إعرابه أو مجروراً بالإضافه، ولا- يتقدّم معمّوله عليه ولا- يضم فيه، وتابعهما في الجزّ يتبع اللفظ والمحلّ، نحو: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدِ الظَّرِيفِ، والظَّرِيفُ، ومن آكَلَ الخَبِزِ واللَّحْمِ واللَّحْمَ، وفي الرِّفْعِ والنَّصْبِ اللفظ.

هدايه: اسم الحدث وهو إن كان علماً كَفَجَارٍ للفجره، أو بميم كالمحمده، أو على زنه مصادر الثلاثي وهو لغيره، نحو: أَعْتَسِلَ غُسْلًا، وَأَتَوَضَّأُ وُضُوءًا، فاسم مصدر وإلّا فمصدر كالضرب والإكرام.

الثالث: اسم الفاعل

وهو يعمل عمل فعله المعلوم بشرط الحال والاستقبال والاعتماد على المخبر عنه، أو اللام الموصولة أو الموصوف، أو كان حالاً أو بالهمزه أو حرف النفي أو النداء، نحو: يا طالِعاً جبلاً، وما قائمٌ زيدٌ، وأضاربُ زيدٌ أخاه، وجاءني زيدٌ راكباً فرسه، وجاء رَجُلٌ ضاربٌ أبوه غلامه، والضاربُ أبوه بكرةً، وزيدٌ ضاربٌ غلامه عمراً يوم الجمعة، وإن كان باللام فيعمل مطلقاً، والتشبيه والجمع كالمفرد. وهكذا صيغ المبالغه في جميع ما ذكر، نحو: جاء رجلٌ ضرابٌ غلامه، ويضاف إلى فاعله ومفعوله، وتابعه كتابع المصدر، نحو: زيد ضاربٌ عمروٌ وبكرٌ وبكرًا.

الرابع: اسم المفعول

وهو يعمل عمل فعله المجهول بشرائط اسم الفاعل، نحو: أمضروبٌ زيدٌ يوم الجمعةِ أمام الأمير ضرباً شديداً في داره والحوض مملوءٌ ماءً؟ ويضاف إلى فاعله، نحو: زيدٌ مضروبٌ أبيه،

وإن شئت تنصبه تشبيهاً بالمفعول والفاعل مستتر فيه ، ففيه ثلاثة أوجه وكذا اسم الفاعل اللازم.

الخامس : الصفة المشبهة

وهي مشتقة من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت لا الحدوث ويعمل عمله ، نحو : زيدٌ حَسَنٌ وجهُهُ ، وزيدٌ طَيِّبٌ أبوه .
ومن العوامل القياسية : اسم التفضيل ، نحو : ما رأيت رجلاً أحسنَ في عَينِهِ الكُحْلُ منه في عَينِ زيدٍ ، وهذا بُسْرًا أَطْيَبُ منه رُطْبًا .

السادس : المضاف

وهو كل اسم نسب إلى شيء وجره بتقدير اللام أو مِن أو في ويسمى المجرور مضافاً إليه ، نحو : هذا غلامٌ زيدٍ وخاتمٌ فضِّيه ،
وضَرْبُ اليَوْمِ ، وقد يقع الفصل بينهما ، نحو : في بئرٍ لا حورٍ وهذا غلامٌ والله زيدٍ .

السابع : كل اسم مبهم قد تم بأحد الأشياء الأربعة

التنوين ونون التثنية وشبه الجمع والاضافه ، وهي تنصب اسماً منكرًا ويسمى المنصوب مميّزًا ، نحو : عندى رطلٌ زيتًا ومَنوانٌ
سمنًا ، وعشرون دِرْهَمًا ، وملؤُهُ عَسَلًا ، وقد عدّ الثالث من السماعية .

العاملُ : إمّا لفظي وقد بانَ ، وإمّا معنوي

العوامل المعنوية

وهو معنيان ، معنى يرفع غير المبتدأ والخبر وهو تجرّده عن النواصب والجوازم ، نحو : تَضْرِبُ تَضْرِبَانِ . ومعنى يرفع المبتدأ
وَالخبر وهو تجرّده عن العوامل اللفظية للإسناد ، نحو : زيدٌ قائمٌ ، فزيد مبتدأ وعامله تجرّده عن العوامل اللفظية للإسناد القيام إليه ،
وقائم خبره ، وعامله التجرّد عنها للإسناده الى زيد ،

ونحو : ما قائمُ الزيدان ، وأقائمُ الزيدان ؟ فقائم في المثالين مبتدأ وعامله التجرد لإسناده إلى زيد. ونعنى بالعوامل اللفظية هنا ما لا يكون زائده فدخل نحو : هذا بحسبك وبحسبك هذا.

والحمدُ لله ، وهذا خلاصه ما أوردناه وهو جزء مما يدخرون ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون و «لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ» (١)

ص: ٣٣

١- الصّافات : ٦١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

